

التربية العلمية وتربية المستهلك الاقتصادي

في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

أعداد

د . سعاد محمد مغربي أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

بكلية التربية بقتنا - جامعة أمبوط

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

تعد التنمية الاجتماعية والاقتصادية من أهم الأهداف التي تسعى اليها المجتمعات في الوقت الحاضر ، كما تعد من أهم الدعامات التي يقوم عليها تقدم المجتمعات المعاصرة وتطورها ، فالبلاد المتقدمة قد قطعت أشواطاً في مجالات التنمية ، أما البلاد النامية فبعضها مازال في بدايه الطريق .

وتعتمد خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية على رأس المال المادى ومعدات الإنتاج ، كما تعتمد على رأس المال البشرى المتمثل في الانسان واعداده وتسلحه بالمهارات والاتجاهات والقيم المناسبة حتى يستطيع أن يؤدى دوره فى التنمية .

وقد اتخذت الدول المتقدمة من التعليم وسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية (١ - ٣٦٧) بدأ الاهتمام الواضح بتربية المستهلك اقتصاديا عام ١٩٧٠م عندما شعر الأمريكيون بدورهم فى انعاش اقتصاد بلادهم . أما جذور هذا الاهتمام فتتبع الى نهاية القرن التاسع عشر ، وقد ظهر أول كتاب لتربية المستهلك الأقتصادى عام ١٩٣٠م لطلاب المرحلة الثانوية ثم بدأت المدارس العليا فى تضمين موضوعات تربية المستهلك فى مقررات الاقتصاد المنزلى ، أقسام اذائة الأعمال ، الدراسات الاجتماعية والرياضيات وأخيراً ظهر اهتمام خاص فى مناهج العلوم لدورها الهام فى هذا المجال .

وفى عام ١٩٨٠م تضمن قسم التربية مكتب لتربية المستهلك مهمته اجراء الدراسات والبحوث والمشروعات فى هذا المجال . وحديثاً قام اتحاد المستهلكين فى الولايات المتحدة بوضع برامج لتربية المستهلك من الطفولة حتى التعليم الجامعى .

والدول النامية ومنها جمهورية مصر العربية ، والتي تحاول جاهدة لتحقيق خطط التنمية وتحقيق الرخاء لأفرادها تحتاج الى رأس مال مادى يتمثل فى عائد المشروعات والمرافق بالإضافة الى رأس مال بشرى يتمثل فى سلوك الأفراد ووعيهم

* يشير الرقم الأول بين القوسين الى رقم المرجع فى قائمة المراجع بنهاية البحث والرقم الثانى الى رقم الصفحة .

(11) Fox, K.F.A., What children bring to school: The beginnings of economic education, Social education, 1978.

(12) Pedersen, Elaine lee, "Transportation, Clothing and Housing Energy Conservation of Rural Families with teenagers" in Dissertation Abstracts International A .Vol.99, No.11, 1984.

١٣ - أحمد محمود عبد المطلب: "مدى فاعلية التعليم في تنمية الوعي الاقتصادي (دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج "المجلة التربوية، العدد الثاني، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨٧ م

(14) Cogle, F.L., The effectiveness of teaching consumer education concepts as determined by test scores of secondary students in home economics" Dissertation Abstracts International A.Vol.38, No.24, 1977.

١٥ - حسام الدين محمد عبد المطلب مازن: "استخدام حقائق تعليمية في تدريس الكيمياء في التعليم الأساسي وأثره على التحصيل الدراسي والمهارات اليدوية للتلاميذ، رسالة دكتوراه - كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨٣ م

(16) Covle Neol Jennings, "Education for Energy Conservation and Alternative Energy in State of Nevada", Dissertation Abstracts In. A. Vol.40, No.8, 1982.

(17) Maszar, Richard Keith, "Education and Energy", Dissertation: Abstracts Int. A. Vol.93, No.5, 1982.

١٨ - نورمان جرولند: الأهداف التعليمية، تحديدها السلوكي وتطبيقاته، ترجمه أحمد خيرى كاظم، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨ م

الملاحق :

- نظرا لضيق المساحة تكتفى الباحثة بالاشارة الى الملاحق الخاصة بهذا البحث وهى :
- ملحق (١) استطلاع رأى الأهداف العامة والسلوكية لتربية المستهلك الاقتصاى والتي يمكن تحقيقها من خلال مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى .
- ملحق (٢) : بطاقة تقييم الكتب المدرسية فى العلوم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى فى ضوء الأهداف السلوكية لتربية المستهلك الاقتصاى فى هذه المرحلة .